

المنهجية السليمة في فهم الآيات

يوسف الشبل

إذا أردت أن تفهم الآيات القرآنية مما يساعدك على فهمها مثل ما ذكر الشيخ النظر إلى سياق الآيات تقرؤها تنظر في سياق الآيات لا تبتر الآية بتر. إذا أخذت الآية قطعها بترًا بترتها. ما تدري عما تتحدث - [00:00:00](#)

لكن إذا أخذتها من أولها إلى آخرها عرفت بمجملها ما المقصد من هذه الآية؟ فسياق الآيات هو أهم شيء ثانياً قال العلم بأحوال الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأعدائه. لأن القرآن أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم في فترة معينة - [00:00:18](#)

وكان فكانت الآيات تنزل لتلبي ما يحتاج إليه الواقع الذي يعيشه الصحابة رضي الله عنهم. فمعرفة أحوال الرسول وأحوال صحابته مما يعين على فهم الآيات لو جاءك شخص قال لك الآن - [00:00:38](#)

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما. ظاهر الآية ما في جناح أنك تطوف. طيب وإذا ما طفت؟ ما فيك جناح ما في جناح - [00:00:55](#)

بين الصفا والمروة ما الحج أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطواف بهما. يعني ما فيه عليك أثم. طفت أو لم تطف هل هذا كلام صحيح في أحد يستطيع أن أن يعتمر ولا يطوف بين الصفا والمروة ما يسعى أو يحج ويترك السعي هل يصح - [00:01:08](#)

السعي السعي نعم أحسنت أحسنت يعني مربوط بأحوال. حال مربوط بحال بحال. إذا لو جاءك شخص قد يفهم هذا الفهم يقول لك يقول لك السعي بين الصفا والمروة الله يقول لا جناح عليك. أن سعت أو تركته - [00:01:27](#)

ونقول لا لأنك أنت لم تعرف سبب النزول لم تعرف أحوال نزول الآية. الآية نزلت لسبب معين. ما هو أن الصحابة لما أسلموا والآنصار أسلموا لا إذا جاءوا إلى العمرة وطافوا بالبيت - [00:01:52](#)

الطواف بالبيت ثم أرادوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة إذا عليها أصنام على الصفا أصنام وعلى المروة أصنام. فتخرجوا فتخرجوا أن يصطوفوا بين هذه الأصنام فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هل تطوف أو لا تطوف؟ فأنزل الله. أنه لا جناح وأن وجدت فيه أصدام. لأنها ماذا؟ لأنها من شعائر - [00:02:13](#)

لأنها من شعائر الله فيجب عليك أن تعظم شعائر الله. ذلك من يعظم شعائر الله. فهي من شعائر الله. لو جاءك شخص وقال أن الذين جاءوا بالالفك عصبه منكم. لا تحسبوا شراً لكم بل هو خير لكم - [00:02:38](#)

ما هو الفاك؟ من هم عصبه؟ ما تعرف ما تدري وش الآية؟ في أفك من هم الفاك؟ من هم أصحاب الفاك؟ ومن ومن هذا؟ إلا بعد ما تنظر في أحوال في أحوال النزول وأسباب - [00:02:57](#)

النزول هذا مقصود الشيخ هنا قال وكذلك تعلمك اللغة العربية إذا أنت ما تعرف اللغة العربية ما تعرف تفسر القرآن نزل قرآناً عربياً. الله أنزله قرآناً عربياً. فإذا أنت تجهل لغة - [00:03:10](#)

أرجع إلى كتب اللغة ومعاجم اللغة وأرجع إلى كتب الغريب وتفهم تأتي إلى آية أن الإنسان لربه كنود. ما معنى كنود؟ أكيد ما تعرفها معنى كنود. أرجع للغة تجد معنى كنون - [00:03:28](#)

الإنسان خلق هلوعاً. ما معنى هلوعاً؟ أكيد ما تعرف معنى هلوعاً إلا إذا رجعت وكان الله على كل شيء مقبلاً. ما معنى مقبلاً؟ كيف يكون الله مقبلاً على كل شيء - [00:03:44](#)

ما تعرف هذا المعنى؟ في الفاظ في القرآن غريبة. الفاظ تحتاج منك إلى أن ترجع إلى كتب اللغة وكتب التفسير وتجد هذه المعاني. نعم - [00:04:00](#)